



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٠٤

الموافق في ١٧ و٥ كانون الثاني سنة ١٨٨٧

(يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الثاني الأتور)

إعلان

إن الذين يدخنون بوق بنفسج بيروت قد شهدوا بأنه أحسن جنس موجود الآن في سورية ولأجل البيان تحرر هذا.

(إجمال)

إذا صح ما جاء في التلغراف من أخبار بطرسبرج لجهة تكذيب رواية التيمس عن الاتفاق الخصوصي بين الروسية وألمانيا تكون المطالعات التي أتينا على سردها في العدد الماضي لم تصادف محلها لكن أين لنا أن نوفق بين تكذيب الخبر المكذوب وتصريح الروسية وإصرارها على لزوم استعفاء أعضاء الحكومة النيابية البلغارية وتجديد انتخاب مجلس الأمة.

وقد جاء من أخبار صوفية ما يستدل منه أن الحكومة البلغارية حسبت حساباً للتهديدات الروسية بالحلول عاجلاً إذا عاد الأمير إسكندر أميراً على البلغار فبادرت إلى تكذيب إشاعة أنها التمسست عود الأمير المذكور أميراً على البلغار.

صدق فكرنا لجهة سعي البرنس بسمارك للتوفيق بين الروسية والنمسا فإنه ورد من أخبار باريز أن المحالفة تمت بين الإمبراطوريات الثلاث لعدم ثقة النمسا بثبات سياسة إنكلترا على حال.

أما الخلاف بين الوزارة الإنكليزية فلا تقوى التبديلات الأخيرة على ملامشاته ويظهر من موت اللورد ادسلي الفجائي شدة الانفعال والتأثر الحاصلين في نفوس الوزراء من أسباب الخلاف المذكور والحق يقال أنه لم توجد إنكلترا في مركز مقلق وخطر مثل مركزه الحالي وعلّة ذلك سوء سياستها في أمور مصر وطمعها الأشعبي.

(الأخبار المحلية)

سأل حضرة ملجأ الولاية الجبلية المعظم عن ماء بيروت الأصلي المعروف بماء الكراوية وماء رأس النبع وصرح حفظه الله بضرورة المحافظة على الماء المذكور بالنظر إلى أهميته للبلدة في المستقبل وأصدر أمره إلى عزتو رئيس البلدية بإجراء الكشف اللازم للمحافظة عليه وقد تنفذ الأمر وعهد إلى مفتش البلدية الحاذق بتقدير المصارف اللازمة للعمل ولذلك فإننا نقدم مزيد الشكر لدولة الوالي المشار إليه ولسعاده المتصرف على هذه الحسنة الجارية ونثني على الدائرة البلدية سلفاً. بلغنا بمزيد السرور والتشكر صدور الأمر العالي بتخصيص أفراد قرعة موقع بيروت لإتمام نواقص الحرس السلطاني الخاص وذلك مئة تستلزم الشكر

والدعاء.

اجتمع يوم السبت الماضي تحت رئاسة سعادة متصرف بيروت الأفخم هينتا مجلس إدارة اللواء ومحكمة البداية للمذاكرة في انتخاب أوطه التجارة وقد وقع الانتخاب على حضرات الوجهاء الحاج نجيب أفندي بيهم وعبد القادر أفندي النعماني وسعيد أفندي موسى ومحمد أمين أفندي البربير وإسكندر أفندي سرسق وبشارة أفندي الخوري وجرجي أفندي النقاش والموسيو ناي التاجر الألماني.

ولنا الأمل أن يترتب عن اهتمامهم في ما عهد إليهم أمر يذكر ويشكرون عليه لأن أهمية بيروت التجارية غنية عن الإيضاح والتوصيف.

قدم من الشام عزتو حمدي بك مدعي عمومي محكمة الاستئناف وبعد أن استقبل عائلته التي حضرت من الأستانة عاد لمركز مأموريته.

كررنا القول بحث الوجهاء والأغنياء على السعي في إيجاد الأسباب المسهلة ابتداء الطريق الحديدية من بيروت ولم تقطع الأمل من اجتماع كلمتهم على انتخاب لجنة في هذا الأمر المهم ولا نظن أن كلامنا وكلام رفقائنا أرباب الجرائد المحلية يذهب أدراج الرياح لأننا نعتقد أنه مؤكد لدى قومنا أن ابتداء الطريق الحديدية من غير بلدتهم يعود عليهم وعلى بلدتهم بأضرار جسيمة ولا ينعف معها الندم ولذلك نؤمل اهتماماً أكيداً في هذا الباب ونعدهم أن لا نمل ولا نكل عن هذا المطلوب.

في جريدة سورية أنه بوشر بعمليات فتح الطريق من العسرونية إلى باب البريد بعرض اثني عشر ذراعاً وذلك من آثار تدابير حضرة ملجأ الولاية المعظم. وفيها بلغ المجموع من قيمة أوراق إعانة المهاجرين مبلغ ١١٤٠٠٩ قروش و٣٠ بارة وقد أرسل المبلغ المذكور إلى الأستانة.

وفيها أخذ نائب قضاء بعلبك تحت المحاكمة بسبب إجراء سوء الاستعمال في وظيفة مأموريته.

وفيها من أخبار متصرفية طرابلس أنه خرّ سقف بيت في بعل نوقل خارج طرابلس على ١١ شخصاً من أهالي قرية حصرون التابعة لبنان فمات منهم ثلاثة وجرح اثنان وسلم الستة الباقون.

ونحن نتأسف على مصابهم إذ أنهم تركوا قريتهم من البرد والتلج فخر عليهم السقف.

يشكو وكيلنا في حمص مطل بعض المشتركين عن أداء قيمة الاشتراك ونحن نرجو من جنابه أن يفيدنا عن أسمائهم حتى نبادر إلى مطالبتهم علانية ونستميح من لطفهم عدم المواخذة لأن الذي لا يحفظ كرامة نفسه لا يجب علينا أن نصبر له على هضم حقوقنا والذي لا

يودي قيمة الاشتراك لا ينبغي له أن يشترك في صحف الأخبار.

اكفهر الجو منذ يوم الخميس الماضي بالسحاب الكثيف وأمطرت السماء مدراراً ودمدم الرعد يسبح من لم يزل بالناس رحيماً وعصفت العواصف وانطلقت المعصرات مساء صباح فروبوت الأرض واطمأنت الخواطر بإقبال المزروعات إن شاء الله تعالى وشكر المخلوقون نعم الخالق المتفضل سبحانه على ترداد نعمائه ولم تزل العلائم تبشرنا بالمزيد وخير جديد.

في ليلة الجمعة الماضية جرى زفاف الماجد الأديب مكرم تلو السيد عبد القادر أفندي نجل صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس نقيب أشرف بيروت وقد تم الزفاف بكمال الفرح والسرور بحضور العلماء والمأمورين والأعيان والوجوه وعمامة الناس وتليت قضائد التهاني.

قد حضر عقد النكاح في يوم الأحد من الأسبوع الماضي حضرة دولتو والي الولاية المعظم وسعادة المتصرف الأفخم وفضيلة حاكم الشرع الشريف وسعادة وكيل القومندان والمأمورون وأمرء العسكرية ومن حضروا الزفاف ففندم التهئة لفضيلة والده وندعو للعروسين بدوام الهناء والتوفيق.

(منازعة مفعجة) اتصل بنا والعدد الماضي تحت الطبع تفصيل منازعة جرت بين أهالي قرية البرج وحارة حريك من لبنان فلم يسع الوقت نشر ذلك الخبر فأجلنا نشره إلى هذا العدد وبيان ذلك أن جماعة من متاوله برج البراجنة ذهبوا لأخذ عروس يزفونها إلى بعلها في يوم الأحد من الأسبوع الماضي وبعد ذهابهم بالعروس من بيت أبيها الواقع في حدود لبنان ووصولهم إلى دكان قرانوح خطر لهم أن لا يمرؤا في حارة حريك هرباً من أمر غير منتظر فجعوا طريقهم لجهة سهل بئر حسن على الرمل إلى البرج وبأثناء الطريق اعترض صبية من حارة حريك صبية البرج الذين مع العروس وجاء رجال حارة حريك ومعهم السلاح والعصي واتصل النزاع بين الفريقين وأسفر عن قتل سليم ضاهر من الحارة وعدة جرحى من الفريقين.

ولما بلغ خبر هذه المنازعة إلى حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان أرسل في الحال أحد الياورية مع بعض الفرسان وأرسل من مركز المتصرفية في بعيدا بعض المأمورين وفي صحبتهم الفرسان والمشاة من الزاندرمة لردع المتنازعين لأن أهالي الحارة كانوا تجمهروا وقصدوا أهالي البرج فحال دونهم بعض وجهاء مسيحيي قريتي البرج والحارة وقد عرفنا منهم الخواجه منصور بن حنا الخوري والخواجه غندور

في المونيتور أن حضرة دولتو عثمان باشا استرحم إرسال هيئة لتفتيش الأحوال وتفتيشها وبين أن لا صحة ولا أصل للعزوبات الواقعة بحقه.

أحيل إلى حضرة دولتو جميل باشا والي الحجاز رئاسة قومندانية العساكر في الولاية المشار إليها.

استدعت نظارة المالية تلغرافياً سعادتلو قدرى بك دفتردار ولاية أيدين (إزمير).

وقدم إلى الأستانة خليل رفعت باشا والي ولاية بغداد لأجل أداء فروض التشكرات ونال الالتفات السلطاني وقابل حضرة الصدر الأعظم.

صدرت الإرادة السنوية بتشكيل طابور صنائع من العساكر البحرية علاوة على الطابور الموجود قبلاً.

وصل الأستانة قادماً من طهران حضرة ملكون خان سفير دولة إيران في لندرا ومعه كتاب مخصوص إلى

الحضرة الشاهانية من حضرة ناصر الدين شاه وسيشرف بالحضور الشاهاني وفي صحبته حضرة دولتو محسن

خان.

توجه دولتو غفريل باشا والي الروم اثلي الشرقية سابقاً إلى منزل فخامة الصدر الأعظم وذاكر فخامته في بعض

الأمر.

في جريدة الطريق أنه تقرر استدعاء الموسيو رانقوف من زعماء الحزب المخالف في البلغار لتسهيل إجراء

التدابير المنوية وبالخصوص لإزالة الاختلافات بحق ترشيح أمير للبلغار ويروى أن الموسيو الموما إليه على

عزم السفر من صوفية.

وقالت في عدد تال شاع أن الموسيو زانقوف اعتذر عن الحضور إلى الأستانة وإذا ثبت مفاد هذه الإشاعة ولم

يحضر الموما إليه استدعي غيره من زعماء الحزب المذكور.

وصل سعادتلو غضبان أفندي إلى جسر مصطفى باشا وبعد إتمام مدة الحجر الصحي يحضر إلى الأستانة.

وجهت رتبة أمير الأمراء إلى عزتلو يوسف باشا أكبر أولاد قاسم باشا زهير المتوفى.

والرتبة الثالثة إلى رفعلتو بديع أفندي مأمور التحرير والويركو.

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة تديلاً على عزتلو أحمد بك القائم مقام سوارى المدرعة آثار توفيق.

وبالنيشان العثماني من الرتبة الرابعة على عزتلو حسن بك سوارى البابور كامل باشا.

والنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى القونت روبيلان وزير خارجية إيطاليا.

مصر

ذكرنا قبلاً في الثمرات أن الباب العالي أجاب على لائحة إنكلترا بخصوص لزوم تعيين أجل الحلول في مصر

وقد اطلعنا الآن على زيادة تفصيل وإيضاح وذلك كما يأتي

ذكر في جواب الباب العالي أن لائحة إنكلترا سنة ٨٥ ويلوح من المواد المذكورة أن في النية تعليق أجل الانجلاء

عن مصر على قبول الدول باقتراحات إنكلترا الجديدة وأن هذه الأحوال يترتب عنها أمور مجحفة بمصالح الدول

وإنكلترا خصوصاً ولا بد أن تطلب الدول في النهاية الإيضاحات عن الطريقة التي تستقر بين الدولة العلية

وإنكلترا للشروع في السعي ولا يخفى أن المواد الإصلاحية التي عينتها إنكلترا إنما هي داخلية محضة

ولجلالة السلطان الأعظم حق الحكم فيها وعليه نرى من الأنسب لمبادئ الحقوق الدولية تعجيل انجلاء الجيوش

الإنكليزية من مصر حسب وفاق سنة ٨٥، وحينئذ يبادر الجنب الخديوي لعرض الإصلاحات اللازمة على الباب

العالي وهو يبلغها إلى الدول وإنكلترا أن تساعد في حمل الدول على القبول بتلك الإصلاحات. والباب العالي على

يحبسون فعلهم كرامة وإنسانية وقس على ما ذكر.

وإننا نتفق معه في أمر المسكرات لأن الفجور وحوادث القتل والجرح والخصام أكثرها منبعثة عن معاقرة الخمرة

والعلاج لذلك وضع الضرائب الفادحة على محلات مبيعه وتكثير الرسوم على أنواع المسكرات فيخفف شره وهذا ما

نلتسمه من الحكومة السنوية. وقد كان القوم في بيروت سابقاً يبتعدون عن مدمني الشراب أما الآن فالخمرات

أكثر من أن يحصى عددها ولنعد إلى قضية المومسات اللاتي طغى شرهن لكن اللوم بذلك على مجاوريهن من

أهل العرض لقبولهم بسكناهم في جوارهم وعدم رفع الشكوى رسمياً إلى الحكومة السنوية وحينئذ تقضي

الظروف بحصر سكناهن في محلة مخصوصة كما في كثير من المدن ومع ذلك يلزم للوصول إلى حصر هذا

الشر العظيم في محل مخصوص مساعدة البلدية والضابطة ودائرة البوليس.

وعندنا إن أهم المباحث ما دلّ على اكتساب الفضائل والابتعاد عن دنياات الأمور وتقريب العموم من المدنية

الحقة وكثيراً ما حرّضنا أرباب الأقاليم على مثل هذه المباحث وإتباع القول بالعمل لأن ذلك أقوى حجة للإقناع

وإذا فتح هذا الباب فلا ريب أن الجرائد المحلية تقبل ما كان من هذا القبيل بالترحاب وتجرد عوامل الأقاليم إلى

الصد والرد والمناقشة في مقاومة الأخلاق الفاسدة وما يعود بالفوائد الجمّة على جمعية بني الإنسان بتوفيق الله

وإرادته.

نعت أخبار الإسكندرية وفاة الشيخ إبراهيم السنوسي وكيل حكومة مراكش في القطر المصري بعد مرض

طويل رحمة الله تعالى عليه.

الأستانة العلية

ذكر في ترجمان الحقيقة المسموع أن نظارة العدلية الجلية ستصدر قرارها قريباً بتشكيل المحاكم الصلحية

وإن المذكرات في ذلك بلغت حدّ الكمال.

ومن مخبرها في جسر مصطفى باشا (موقع عسكري في حدود الروم اثلي الشرقية) أنه حضر إلى المحل

المذكور المستر تروتر البيكباشي المأمور العسكري في سفارة إنكلترا بالأستانة وصحبته أحد مأموري السفارة وقد

استفسر البعض عن غاية حضورهما فأجيب أنهما حضرا للصيد والقتنص.

وفيها ذكرنا قبلاً حسن اهتمام نظارة العدلية الجلية وأعمالها الحسان المشهورة وجريان المذاكرة لاتخاذ قرار

يتعلق بتعيين أعضاء المحاكم في الخارج من الذين يقرأون ويكتبون وحائزون على الأوصاف المطلوبة ولهم معرفة

بالقانون.

وبلغنا الآن أن تعيين أعضاء المحاكم المذكورة على ما ذكر دخل في القرار وأن يجري بانتخاب الأهالي أيضاً

وتقرر إبلاغ المعاش ثمانماية غرش غير أنه لوحظ قلته أيضاً فأبلغ إلى الحد اللائق وأن لا يحصل تبديل الأعضاء

الموما إليهم في كل سنتين ولا يمنع العضو عن المداومة في مأموريته ما لم ير منه حالة توجب العزل قانوناً وأن

تلغى رياسات الجراء لكن الرؤساء يوجدون في المحاكم بمعاشاتهم الحالية بصفة أعضاء وتكون الرياسة في

محكمتي الحقوق والجزاء للحكام (أي حكام الشرع الشريف وهم القضاة والنواب) وعند وقوع شغل مهم

للحاكم تحال وكالة الرياسة على العضو الذي كان قبلاً رئيساً في الجراء وقد تقرر جعل الباقي من معاشات

مفتشي العدلية المنحلة مقبلاً لإبلاغ معاشات أعضاء المحاكم المذكورة الحد اللائق وغني عن البيان أن إصلاح

محاكم الخارج على هذه الصورة تقضي بانتظامها وذلك من آثار اهتمام حضرة دولتو جودت باشا المستلزمة

لمزيد التشكر اللائق.

الدكاش والخواجه بستاني والخواجهات أبناء الحسيني (نسبة إلى قرية الحسينية) فنثني على وطنيتهم وقد كان الخواجه يوسف بن حنا الخوري من أول المهيجين على احتدام المنازعة المذكورة.

وقد قبض المأمورون والزاندرة على ثلاثة وأربعين رجلاً من أهل البرج من بيوتهم وفيهم قاسم العرب المدعى

عليه أنه القاتل لسليم ضاهر المذكور وقاسم المذكور مجروح في رأسه وفي بدنه أثر العصي أودعوا السجن

وفيهم نحو ثمانية مجاريح ولا نعلم هل قبض على أحد من حارة حريك أو لا.

وكيف كان الحال فإننا نسترحم باسم العدالة والإنصاف من دولتو واصه باشا إجراء البحث والتدقيق لإظهار

حقيقة هذه المنازعة وتأديب الذين تسببوا بها والذين تجاسروا على تكدير الراحة وتداخلوا في المنازعة.

وننتذكر أنه سبق حدوث نزاع ومضاربة بين أهالي قريتي البرج والحارة من مدة ليست ببعيدة تعرضوا لبعض

أفراد العساكر الذين كانوا قادمين من صيدا إلى بيروت وأوسعهم ضرباً. ولا ريب أن انحراف أهالي البرج

بعروسهم عن الجادة المستقيمة التي تمر في حارة حريك وجعل طريقهم لجهة الرمل يدل دلالة صريحة أنهم قصدوا

تجنب الشر ولأجل ذلك استرحمنا من دولة المشار إليه العناية في أمر التحقيق وتأديب من يتحقق ارتكابه الأفعال

الممنوعة حرصاً على الراحة العمومية.

وقد كتب إلينا بما ينقض إفادة بعض الجرائد المحلية بخصوص المنازعة المذكورة وأنه لا يوجد في الطريق

الذي سار عليه المتأولة كنيسة أصلاً ومن ذلك يظهر افتعال ما نشر في هذا الباب.

تشاجر نخلة بن الياس الغرزوزي مع زوجته وتهددها بالضرب إن لم تحضر له نقود من والدتها فحضر والد

الزوجة ودخل بين ابنته وصهره فكان من الصهر أن طعنه طعنات كانت القاضية وفر هارباً. وقد قبض رجال

الدرك على الجاني المرقوم وأودع التوقيف تحت الاستنطاق وسينال بسطوة العدل جزاء فعله.

نشرت البشير رسالة من بيروت تحت عنوان (الأداب العمومية) وتوقيع (ب. ش) تتضمن استتافات الأنظار

للوفاية من الفساد الذي خالط تمدن هذا العصر حرصاً على الصيانة ودفعاً للأخطار المترتبة عن الفساد المذكور.

من ذلك أولاً سكنى المومسات (العواهر) في أكثر محلات البلدة والثاني السكر وأضراره الباهظة والثالث

الميسر وتفاقم شره ثم تفوه السفهاء بالكلام البذي ومسبة الدين ثم التبذير الذي يقود إلى الاحتيال وأكل مال الناس ثم

الإفلاس الذي كثر وقعه وعمّ شره ثم تبرج بعض النساء وغير ذلك وقال ليس من دواء لمعالجة تلك المفاسد إلا

الدين (ولا ريب في ذلك لأن الدين أس كل فضيلة) وقد ندب كرام القوم أن يتكاتفوا بعد استتافات نظر الحكومة

السنوية إلى تأليف لجنة تعمل على ملاحظة تلك العوائد المضرة اهـ.

والثمرات تنثني على جناب (ب. ش) وخصوصاً لموافقته على التماسها المتعلقة بالمومسات ولا ريب أن

كلامه صادر عن إحساس أرباب العقول الذين يقع ذلك عندهم موقع القبول غير أننا نخالفه لجهة كيفية السعي في

ملاحظة هذه المفاسد وذلك لأن الحكومة السنوية لم تهمل تأديب المعتدي على ما يوجب المضرة العمومية ومن

تصفّح القوانين الموضوعة يتضح له صدق مقالنا غير أن كثيراً من الناس أسأؤوا استعمال وظائفهم وحالوا بين

المعتدي والحكومة لأن الأحكام لا تصدر إلا على سبب بين ومثال ذلك أن المفلس احتيلاً إذا لم يبرهن وكلاء

طابقه احتياله ويساعدهم أرباب الديون على إظهار حقيقة الاحتيال فكيف يمكن التوصل إلى مجازاته القانونية.

وكذلك الذي يسبب الدين فإنه إذا لم يشهد عليه الذين سمعوه لا يمكن تأديبه وزد على ذلك مداخلة الشفعاء الذين

وأهم ما لديهم المحافظة على حرية استقلالهم وعند اللزوم تجد جميع الرجال المقتدرون على الخدمة العسكرية لا يتأخرون عن حمل السلاح للمدافعة عن شرف الوطن وهم أهل جد وحزم وقد كتبوا على نفوذهم هذه العبارة (القوة بالاتحاد) وبرهناً على صدق وطنيتهم غير مرة وتهددوا دولة عظيمة كانت طمعت بموقع من أرضهم فقاموا قومة رجل واحد وصمموا على الحرب والموت أو المحافظة على شرف الوطن فما كان من تلك الدولة إلا أنها عدلت عن طمعها لتيقن أنها لا ربح لا يقوم الخسارة بمحاربة قوم استماتوا في سبيل المحافظة على وطنهم وهذا من قبيل قول القائل حب الموت يكرهه غيرك.

يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول وفي كلام الكازيت دي لوزان ما يعرب عن حرية الشعب السويسري وإفنتهم ولا ريب أن هذه الخصال تستلزم المدح والثناء.

إيطاليا وفرنسا

بحثت جريدة الدريو الإيطالية بمقالة أخذت ثلاثة أعمدة فيما إذا كانت إيطاليا تنضم إلى أعداء فرنسا ضدها على فرض وقوع الحرب بين فرنسا وألمانيا ورأت من المطلوب أن لا تجاهر إيطاليا بتجريد الحسام ضد فرنسا لأنه إذا سحقت فرنسا وأصابها العجز تصير إيطاليا تحت رحمة الإمبراطورية الألمانية فتعترج عليها ما تشاء ولا ريب أن الألمان لا تكون اقتراحاتهم وقتئذٍ إصلاحات حرة ثم قالت إن الشعائر العمومية في إيطاليا معاكسة لإجراء الحرب ضد فرنسا ولا شيء أحق من ذلك نعم إن الإيطاليين يظهرون الغيظ والكدر من الفرنسيين بمناسبة مسألة تونس أو بعض المسائل الأخرى ولكنهم إذا جاء القول الفصل تراهم يتأخرون عند فك قطع العلاقات مع فرنسا ويعلمون أن ذلك من قبيل الانتحار.

وذكرت الديبا عن مراسلها في رومية تلهج الناس بمسألة دقيقة جداً وهي إذا حصلت الحرب بين إيطاليا وفرنسا أو إيطاليا والنمسا هل تسمح الحكومة الإيطالية لسفير الدولة المتحاربة معها لدى حضرة البابا بالاستمرار في رومية وتطلب إليه الخروج منها.

اللورد شرشيل

ذكرنا قبلاً ما قيل عن سبب استعفاء اللورد شرشيل من الوزارة الإنكليزية وقد ذكرت بعض الجرائد ما يأتي قالت الكازيت ناسيونال الألمانية أن أهم الأسباب التي حملت اللورد شرشيل على الاستعفاء إنما هي خلافه مع سالسبورج وادسلي على مسألة جزائر هيريد الجديدة واعتبار أن تصرف إنكلترا السلمي بخصوصها مخالف لشرف ومصصلحة البلاد.

وقالت الناسيونال زيتونغ أن الأسباب التي حملت اللورد شرشيل على الاستعفاء كثيرة ومنها رغبته في البقاء دائماً بمصر وعدم استحسانه سياسة المحافظين في إيرلندا وقالت التاجبلاط أن استعفاء اللورد شرشيل استأفقت الأنظار العمومية بصورة مهمة ولم يكن استعفائه كما قيل لسبب داخلي بل إن الأسباب كثيرة منها اختلافه مع سالسبورج في المسألة البلغارية ومن فكرة عدم لزوم المداخلة الجديدة في المسألة المذكورة ولو حلت العساكر الروسية في البلغار أما في المسألة المصرية فيحتم أن تكون هذه المسألة إنكليزية صرفة وأن لا تكتسب صفة سياسية بين الدول. وقالت الجريدة المذكورة أن استعفاء شرشيل أضعف وزارة سالسبورج في مجلس العموم وإذا لم يقبل اللورد هرتنتون بمنصب في الوزارة تحتم على اللورد سالسبورج الاستعفاء.

وذكرت الأونيفرس الإفريقية أن استعفاء اللورد شرشيل ترتب عن رغبته في إرضاء إيرلندا وملافة الحرب العمومية وتأييد سلطة إنكلترا في مصر مع أن اللورد سالسبورج يرغب إخضاع إيرلندا بالقوة وفي

السيادة وأما الثانية فلأنها أنفقت مالها ودماءها لتحرير البلغار والدولتان المذكورتان متفتتان الآن للاحتجاج ضد أعمال الحكومة النيابية ولربما يعجب من هذا الانقلاب في سياسة الدولتين أما نحن فلا نجد فيه ما يحملنا على الشكوى وإن تشكى منه غيرنا فقد نشرت الاستندارد أن سياسة الدولة العلية الحقة إنما هي أن تعمل بمشورات صديقتها الوحيدتين إنكلترا والنمسا ثم قالت الديبا أن الدولة العلية تتذكر أن الواحدة من هاتين الصديقتين حلت في بوسنة وهرسك والثانية قبرص وما نسيت أبداً أنهما لم يسنداها في أيلول سنة ١٨٨٥ عندما كانت في حاجة إلى مساعدتهما وعليه فقد انحرفت عنهما الآن إلى الجهة الثانية أما البلغاريون فلا ريب أنهم سيسمعون في باريس مثل المشورات التي سمعوها في برلين وهي أن يخضعوا فإنهم يعلمون أن النمسا عازمة أكيداً أن لا تتأخر أمامهم وأن ألمانيا لا تتدخل للدفاع عنهم ثم يعلمون أيضاً أن النمسا بالرغم من الأصوات الحربية الصادرة من المجر تتردد كثيراً عن الاشتباك بحرب في الشرق حياً بالموسيو مونكوروف ورفاقته وسيعلمون بذهابهم إلى لنرا أيضاً إذا كانوا في شك من هذا القبيل أن إنكلترا لا تضحى لأجلهم بجندي واحد وأنها لا تهتم بهم عند الأزمة إلا لتجر النفع إلى نفسها بالحصول على بعض التعويضات فتكون مقاومتهم والحالة هذه بلا موجب وبلا أمل وفضلاً عن ذلك إن أهالي البلغار يقبلونهم لأي أمير كان تعيينه لهم الروسية لا يفعلون شيئاً جديداً خلاف ما فعلوه بتمام الرضاء سنة ١٨٧٩ أما أهالي الروم اتلي الشرقية فإذا وجدوا نفوسهم أقل استقلالاً وسعادة عما كانوا عليه قبلاً فالذنب بذلك ذنبهم حيث لا أحد أجبرهم على تغيير مبادئ حكومتهم فهذه هي الأفكار المنتظر أن يعود بها الوفد البلغاري الجائل في أوروبا لحكومته ونحن نشفق على أعضائه لأنهم حضروا من ذلك المكان البعيد في مثل هذا الوقت الرديء وتحملوا الكل هذا المشاق من أجل هذه النتيجة القليلة.

روسيا وألمانيا وفرنسا

أرسلت ألمانيا الكولونيل فيليوم إلى بطرسبرج بقصد تحويل الروسية عن فرنسا حتى تبقى منفردة أمام ألمانيا وكانت قد أشاعت الجرائد الإنكليزية أنه قتل بيد القيصر وأنه أطلق عليه الرصاص في ساعة غضبه وهو يبائحه في مأموريته ولكن التيمس استدركت تكذيب هذا الخبر وقالت إن الروسية معتمدة تمام الاعتماد أن تترك محالفة ألمانيا وأن لا تعدل سياستها الودادية مع فرنسا وقد قال القيصر بصراحة لرجل من العظماء لا يخفى عنه شيئاً من أفكاره أنه لا يريد محاربة ألمانيا وبالتالي محاربة بولونيا الروسية ولا يريد أيضاً الاشتباك مع فرنسا لأن انخزال فرنسا جديداً يكون فاتحة لانخزال الروسية ولا يريد محاربة النمسا لأنه لا يستفيد من انتصاره بخلاف إنكلترا فإنها تنتفع من فشله.

ألمانيا وسويسرا

زعمت بعض الجرائد أن ألمانيا سألت حكومة سويسرا عما إذا كانت مستعدة لضبط تخومها إذا نشبت الحرب أكثر من سنة ١٧٧٠ فكذبت الكازيت دي لوزان هذا الخبر وقالت نعم لا ننكر أن التقارير السياسية الواردة إلى حكومة سويسرا من برلين وويانه وباريز تظهر كون السياسة مكدرة ويستدل منها أيضاً على إمكانية الحرب قريباً ولكن حكومة ألمانيا تخاطب حكومتنا بما ذكر ولا يحق لها مخاطبتنا بمثل ذلك وإذا كانت وزارة ألمانيا قد قدمت إلى حكومتنا مثل هذا السؤال فلا ريب عندنا أن الحكومة السويسرية تعرف كيف تجيبها بما يؤيد شرف البلاد والذي نعرفه أن الوزير الألماني أعلم الناس بمراعاة الحقوق الدولية ولا يعرض نفسه لاستماع ما لا يرضيه اهـ.

إن حكومة سويسرا يبلغ عدد نفوسها نحو ثلاثة ملايين

يقين أن إنكلترا ترغب مثله في إنفاذ مآل الاتفاق المذكور بأسرع ما يمكن من الزمن اهـ.

وصل إلى الإسكندرية من أوروبا حضرة دولتو الأمير حسن باشا أخي فخامة الجناب الخديوي وفي مساء وصوله توجه إلى القاهرة.

في رسالة من لنرا أنه تقرر إجلاء بعض طوابير من المشاة وأربع بطاريات طوبجية وبلوك صنائع من العساكر الإنكليزية المحتلة في مصر.

وفي التيمس أن العساكر التي ستبقى في مصر من جيش الاحتلال هي عبارة عن خمسة آلاف عسكري وقد صدر الأمر بتسفير ما يزيد عن القدر المعين إلى إنكلترا وأملاكها في البحر المتوسط.

وفي رسالة من مصوع لم يثبت خبر استيلاء رأس الولاء الحبشي على كسله بل شاع بالعكس أن رأس الولاء كسر في سبديرا على بعد أكثر من يوم عن كسله.

الدولة العلية وفرنسا

في الديبا عن أخبار الأستانة أن حضرة السلطان الأعظم صرّح للموسيو مونتبلو سفير فرنسا في الأستانة أنه يسير بالاتفاق مع فرنسا في المسألة المصرية وأن السفير المشار إليه عرض لجلالة السلطان الأعظم بمناسبة الفصل الذي نشرته المورنن بوست أن يثق دائماً بمحبة فرنسا وعضدها.

البلغار

ذكر في رسالة من لنرا يظن في المحافل السياسية أن النمسا ستسحب قريباً من المركز الذي اتخذته في المسألة البلغارية وتتفق مع الروسية بحيث إذا سقطت وزارة المحافظين الإنكليزية يقل كل خطر من حصول العدوان أو أنه يزول تماماً.

وذكر في رسالة من كولدنيا أن أعضاء الوفد البلغاري الذين رافقوا الأمير إسكندر إلى فرتكفورت عادوا إلى هنا وزاروا أماكن الملاهي ثم توجهوا إلى لنرا.

وذكر في رسالة من لنرا أن اللورد ادسلي في جوابه على لائحة الباب العالي المتعلقة بترشيح البرنس منغريلي كلف المستر هويت أن يرفع إلى حضرة السلطان الأعظم أن إنكلترا تميل بحسب الإيضاحات التي سبق تقديمها إلى بطرسبرج للدخول بالمفاوضة مع الدول لتسوية المسألة البلغارية سواء كان بمؤتمر أو بلجنة دولية تقرر شروط اتحاد الروم اتلي بالبلغار وأن هذه المخابرة يجب أن تتقدم على انتخاب الأمير أما من خصوص البرنس منغريلي فإن إنكلترا بالنظر لجهلها شروط الروسية المتعلقة بقبوله وإلى ما تراه من معارضة البلغاريين لا يمكنها أن تشرك باقتراح قبوله على البلغار.

ذكرت الديبا أن الوفد البلغاري امتنع مؤقتاً عن الحضور إلى باريس ولا ريب أن أعضاءه فكروا أنهم سيقابلون عندنا بتأدب ويسمع لهم بإصغاء ويودعون بتودد ولكن لفرنسا في الوقت الحاضر مشاغل خلاف المسألة البلغارية وعلى فرض أنها خالية الأفكار أيضاً لا يمكن أن تنتصر للدعوى البلغارية التي عرض الوفد المدافعة عنها وعندما يتكلم أعضاء الوفد عن استقلال البلغار فلا يعدم وزير خارجيتنا أن يقول إن أهم مهمات الأمة البلغارية إنما هو احترام المعاهدات الدولية وإذا أشاروا إلى معاهدة برلين يذكرهم أن البلغار هم أول من خرق هذه المعاهدات وهم مستمررون على خرقها كل يوم فإن الأمير إسكندر وأشياعه قاموا في السنة الماضية إرادة أوروبا الصريحة بدون أدنى حجة وأظهروا مقدار احترامهم لفرنسا بإنشائهم على التخوم العثمانية بالرغم عن وعودهم واحتجاجاتنا خط جمارك مضر بصوالحنا وحقوقنا فلا يعجب البلغاريون والحالة هذه إذا رأوا فتوراً منا لنحوهم من حسن المعاملة وقلة الميل.

إن الحق بزيادة النفوذ على البلغار في أوروبا لدولتين وهما الدولة العلية وروسية أما الأولى فلأنها صاحبة

الاشترار في الحرب التي ستشبه نارها على أثر مشاكل المسألة البلغارية.

شتي

ذكرت الكازيت دي لأكروا أن الجيش الألماني سيتم تسليحه في الربيع القادم بالبنادق المتعددة الطلقات وأن ألمانيا يمكنها وقتئذٍ أن تنتظر بهدوء جميع الطوارئ.

وفي رسالة من برلين لا صحة لخبر قرب رجوع البرنس بسمارك إلى برلين ليحضر بنفسه قراءة لائحة زيادة الجيش للمرة الثانية.

ذكرت جريدة اليوست فصلاً بحثت فيه عن الخبر القائل أن إنكلترا تعبت كثيراً بلا جدوى لفصل الدولة العليّة عن الروسية وقالت إن إنكلترا لا تبقى بلا حليف إذا حاولت إعلان الحرب لتحرير حكومات البلقان.

ونشرت الكروسبونانس بولتيك عن رسالة من فرسوفيا أن سحب القرعة العسكرية في الروسية سيباشتر به قبل الأجل المعين عادة وهو شهر آذار وقد صدرت الأوامر إلى إدارة السكة الحديدية في فيستول بطرد المستخدمين من الألمان والبولونيين.

ذكر في رسالة من راغوزا ثبت أن الجبل الأسود مداوم التجهيزات الحربية ولكن الحركة التي يهيئها السرب ليست لمصلحة البرنس قره جيورجوفيتش.

ذكرت التيمس في رسالة من ويانه أن النفرة أخذت تبدو بين وزارتي برلين وويانه فإن وزارة النمسا ترى أن البرنس بسمارك أوضح بجلاء أنه مستعد لخدمة المصالح الروسية ولو عبث بالمصالح النمساوية وفي هذه الرسالة أن الموسيو تيزا سيتوجه إلى ويانه وسيعلم الكونت كالنوكي أن هنكاري لا يمكنها أن تصبر طويلاً على هذه الأحوال وأن من الضروري تكليف ألمانيا أن تختار الروسية أو النمسا.

نشرت الليبرتا أن ولي عهد إمبراطور النمسا يزور قريباً مدينة رومية ويحمل من والده كتاباً بخط يده إلى الملك همبرت وسيكون نزوله في قصر فينيس ولا يذهب لزيارة الفاتيكان إلا بعد زيارة الملك.

ذكرت الديبا أن الطريق الحديدية في آسيا الوسطى خطت في ١٣ الماضي إلى تشاروجي وستمد منها إلى سمرقند وطاشقند وعليه أصبحت الروسية على أبواب الهند وقد ذكرت إحدى الجرائد الهندية أن حكومة كلكتة الإنكليزية قد كتبت لأميري بخاري وخيوي تسألها سرّاً هل يقبلان لإنكلترا وكلاء في عاصمتهما فأجاب الأدميران أن هذا السؤال يجب أن تعرضه إنكلترا على حكومة بطرسبرج حيث لا يمكنها التصرف في هذه المسألة بدون تخويل من القيصر.

تعتبر النمسا في برلين كحليف غير وطيء ومن الصعب الاعتماد عليها عند الضرورة سواء نظراً إلى القوة العسكرية أو المالية.

في رسالة من الأستانة أن سفير فرنسا فيها وامراته سافرا إلى فرنسا بالرخصة.

كذبت الألمان زيتتك رسمياً الخبر القائل أن المارشال مولتك صرّح في جمعية من الضباط أنه لا يحصل حرب في ألمانيا ما دام الإمبراطور غيلوم في قيد الحياة.

وذكرت الكازيت دي فرانكفورت أن عدة من أرباب الدسائس السوساليين وفي جملتهم سابور من نواب ألمانيا قد بلغوا قراراً بنفيهم من فرانكفورت وأن يفارقوها عاجلاً لأن الحكومة تعتبر أن فرانكفورت تحوّلت إلى مركز للهياج السوسالي كثير المخاطر.

(الأخبار التلغرافية)

باريز في ٦ - كذبت حكومة البلغار النيابية ما شاع لجهة أنها التمسّت إرجاع البرنس إسكندر دي باتمبرج إلى الإمارة.

لندرا في ٧ - تعين اللورد سناهورب وزيراً للحربية. صمم أحزاب الوحدة من الأحرار على عضد اللورد سالسبوري في المسألة الإيرلندية ولكنهم ينفصلون عنه إذا عرض إنكلترا للحرب بخصوص المسألة البلغارية.

ومنها يرى أن وزارة اللورد سالسبوري ستكون قصيرة الأجل بالرغم عمّا حصل فيها من التعديل.

ومنها في ٨ - تقرر أن يتولى اللورد سالسبوري وزارة الخارجية بدلاً من اللورد ادسلي.

سافر الوفد البلغاري إلى باريز.

قالت الحكومة النيابية في لائحة فُتدت فيها لائحة الموسيو دي جياس أن البلغاريين مصممون على المدافعة عن حقوقهم واستقلالهم.

أعرب الإمبراطور غيلوم في كتاب الشكر الذي أرسله إلى جمعية الصليب الأحمر بمناسبة تهنئتها له برأس السنة عن رجائه بنجاح مساعيه المصروفة لتأييد السلم لألمانيا.

باريز فيه - اقتبل الموسيو فلوران وزير الخارجية الوفد البلغاري ثم اقتبله الموسيو دي فراسينه والموسيو جول فري وقد نصح له الموسيو فلوران التساهل مع الروسية والكف عن جميع المطالب التي تنفر القيصر وتثير حنقه وأوضح أن للباب العالي وحده حق التداخل في المسألة وأن غاية فرنسا الوحيدة تأييد السلام.

الأستانة - تعطف حضرة السلطان الأعظم على السير وليم هويت بمقابلة طويلة ودادية وقد أرسل عظمته إلى ملكة إنكلترا يهنئها بالعام الجديد.

درمستاد فيه عزم الأمير إسكندر على التجول في البلدان والذهاب إلى مصر ليبرهن أنه لا يفكر أبداً بالعود إلى البلغار.

باريز في ٩ - أوضح الوفد البلغاري لبعض محرري الجرائد أنهم راغبون الوفاق مع الروسية ثم المعوا أن البلغاريين يمكنهم إعادة انتخاب الأمير إسكندر إذا أصرت الروسية على ترشيح البرنس منغريلي.

الأستانة فيه - استدعي الموسيو زانكوف إلى الأستانة. لندرا في ١٠ - يلوح أن الدولة العليّة وفرنسا خففت وطأة إلحاحهما على إنكلترا بخصوص مصر.

ويانه فيه - يرجح أن البرنس جورج دي لشتنبرج وهو أحد ضباط الجيش الروسي سيرشح للإمارة البلغارية بدلاً من البرنس منغريلي.

لندرا في ١١ - رفض اللورد ادسلي العود إلى الوزارة بوظيفة مهردار أو رئيس المجلس الخاص ويؤكدون أنه تكدر من انفصاله من وزارة الخارجية.

باريز فيه - تقرررت المحالفة بين الإمبراطورات الثلاثة لعدم ثقة النمسا بثبات سياسة إنكلترا واستقرارها على حال.

ومنها - حاصر فريق من الجنود الفرنسية والأنامية قرية محصنة في تونكين ففشلوا وقتل منهم ١٣ وجرح ٤٦.

برلين فيه - دافع البرنس بسمارك عن اللائحة العسكرية أمام مجلس النواب وطلب تقريرها لمدة سبع سنوات وقال إن الصلات محكمة بين النمسا وألمانيا وحسنة مع سائر الدول ولا سيما روسيا ولكن يجب التحوط من فرنسا فإنه يثق برجالها الحاليين ولكنه معتقد أن الحرب لا بد من شيوها عاجلاً أو آجلاً وزمانها متعلق بثبات الوزارة فيجب أن تكون ألمانيا مستعدة على الدوام وما من وجه للظن أن ألمانيا تهاجم فرنسا إلى أن قال وإذا حصلت الحرب ونالت ألمانيا الظفر فلا تقف حتى تضعض أركان فرنسا فيتعذر عليها القيام من سقطتها على توالي القرون ثم ألح بتأييد اللائحة وإلا حلّ المجلس ومما قاله إن ألمانيا لا تبدأ بمحاربة الروسية ولا تعادياها أبداً من أجل البلغار قال الجنرال مولتك إن الحرب لا بد منها إذا رفضت اللائحة المذكورة.

باريز في ١٢ - اعتبرت الجرائد الفرنسية خطاب البرنس بسمارك سلمياً لأن فرنسا لا تنوي مهاجمة ألمانيا. خانية - استعفى سيواس باشا من جزيرة اكريت وقد شرعت إنكلترا في إثارة الفتن والاضطراب في الجزيرة حتى تتخذ ذلك حجة للحلول فيها.

لندرا - بينما كان اللورد ادسلي في حضرة اللورد سالسبوري في سراية دونن ستريت أصيب بألم فجائي قضى عليه في بعض دقائق.

عكا في ١٨ ربيع ثاني

لدى علم حضرة صاحب الدولة ملجأ الولاية المعظم بأعمال قاسم أفندي رئيس بلديتنا وسوء إجراءاته أصدر أمره تلغرافياً بعزل الرئيس الموما إليه ولزوم إجراء محاسبته من تاريخ تعيينه وإجراء انتخاب هيئة جديدة ومنها يعين الرئيس ويكون ممن اكتسب ثقة العموم وقد سرّت الأهالي بهذا النبأ وقدموا الأذعية الخيرية للدولة العليّة أيده الله وشكروا دولة الوالي المشار إليه وأنشد لسان حالهم:

يا عيش طب إن الحياة لذيدة

ويا عدل قم فالظلم ليس يطول

وقد أسرع حضرة محاسبة جي أفندي وكيل المتصرفية بالذهاب إلى دائرة البلدية وجعل أوراقها ودفاترها تحت الختم تمهيداً لإجراء المحاسبة فحمد القوم سعيه بذلك فنبتهل إليه تعالى أن يوقّق المأمورين بالالتزام جادة الاستقامة في خدمة الدولة والوطن.

إن الأهالي رفعوا عريضة تلغرافية تتضمن التشكر لحضرة ملجأ الولاية المعظم ونحن نقدم لدولته الشكر بلسان جريدتكم الغراء وسنكتب لكم بما يحدث بعد ذلك في هذه المسألة.

قهوة السلام

إن الخواجه جرجي ارجريادس الذي تولى سابقاً إدارة قهوة كوكب الشرق افتتح قهوة جديدة من الطراز الأول بجانب لوكندة بولص في رأس بيروت وأجرى كل ما فيه إتقانها وانتظامها وأحضر إليها أشهر الجرائد من فرنساوية وتركية وعربية لمحبي المطالعة وهو يرجو أن تقبل عليه الناس فتجد ثمة ما يسرّها من حسن الخدمة والانتظام.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

إعلان

من دائرة مجلس بلدية لواء بيروت

إن رسومات الأساكل الجاري استيفائها بالوقت الحاضر من طرف الدائرة البلدية بموجب تعريفه مخصصة هي مطروحة الآن للالتزام عن سنة الثلاثماية وثلاثة القادمة بموجب التعريفه المذكورة وبمقتضى الشروط المخصصة المحفوظة في المجلس فمن كان له رغبة بهذا الالتزام عليه أن يتقدم إلى ذلك بعد اطلاعه على الشروط المذكورة وقائمة المزاد موجودة بيد الدلال ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٣١ كانون ١ سنة ٣٠٢.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على التلغراف الوارد من مقام الولاية الجليلة يعلن للجمهور أن الشعيير اللازم للبلغال المفروزة الموجودة في مربع حلب والمسكة والمعرة والجمرة مطروح للمناقصة العلنية عن سنة واحدة وقد بلغ ثمن كل شنبل شعير ثمانية وأربعون قرشاً صاغ فمن له رغبة في مناقصة ذلك أن يخابر مجلس الإدارة أو الدائرة العسكرية في بيروت في ٣ كانون ١ سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)